رابط المادة على منصة باحث

سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

درس 13 | فلسطين في عهد السلطان عبد الحميد | سلسلة خط الزمن | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في - 00:00:08

في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الحادية والثلاثين من حلقات خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين. في الحلقة اللي فاتت شفنا تراجع الدولة العثمانية. شفنا عهد الضعف اللي استمر حوالي مية ستة وخمسين سنة. بعد عهد القوة العظيمة التي تسعد فيها - 00:00:27

املاك الدولة العثمانية حتى وصلت الى اكثر من عشرين كيلو متر مربع من مساحة العالم وتعد من اكبر الدول في تاريخ الانسانية. ورأينا كيف وصل هذا الضعف الى ان تدخلت انجلترا وفرنسا وروسيا. وسنرى بعد ذلك تدخل بعض الدول الاخرى في احوال الدولة العثمانية. واعتبروا ان النصارى - 00:00:47

في داخل الدولة العثمانية رعاية لهذه الدول ومن ثم اه خول لهم ذلك التدخل في شئون الدولة العثمانية العملاقة انذاك. شفنا بردو مشكلة كبيرة جدا حصلت عند اه دخول نابليون بونافرت الى مصر محتلا. وطبعا مصر في ذلك الوقت كانت تابعة للدولة العثمانية ثم خروج نابليون بونابرت الى فلسطين - 00:01:07

وفشلوا في احتلال عكا وسقوط عدد كبير من القتلى من جنده. ومعاونة انجلترا وروسيا للدولة العثمانية في صد نابليون آآ بونابرت عن اه فلسطين وعن مصر وتفكير انجلترا في احتلال مصر وارسال الدولة العثمانية الى احد جنودها لحماية مصر من الاحتلال الانجليزي وهذا - 00:01:27

كان محمد علي لكن محمد علي زي ما قلنا في الحلقات في الحلقة السابقة استأثر بحكم مصر وانفصل عن الدولة العثمانية بل وقاتلها واستعان في قتال الدولة العثمانية المعنية بانجلترا وفرنسا ومن ثم يعني وصلنا في النهاية الى انه استقل بمصر استقلالا كاملا له ولابنائه واصبح يحكم ارض - 00:01:47

لفلسطين وارض الشام بصفة عامة آآ طيلة فترة حياته قلنا ان محمد علي كان شخصية نافعية كان عنده آآ رغبة في اتمام مصالحه الخاصة وكذلك اولاده. يعني كانوا انعزلوا تماما عن الدولة العثمانية وبدأوا يفكروا في مصالحهم - 00:02:07

وهذا اثر تأثيرا سلبيا كبيرا على آآ قصة فلسطين او على احوال المسلمين في فلسطين. طبعا اليهود آآ كان لهم اطماع في آآ ارض فلسطين لكن ما لهمش اي نوع من القوة. كل وجود اليهودي موجود في خارج فلسطين في الدولة العثمانية لكن لم يسمح لهم ابدا بالسكنى في فلسطين طيلة ايام - 00:02:23

السلاطين الاقوياء للدولة العثمانية ابتداء من سليم الاول ومرورا بكل السلاطين من بعده. ورأينا آآ نمو يهود الدونمة في داخل الدولة العثمانية ولكن لم اه يصلوا بعد الى الدولة الى دولة فلسطين او الى قطر فلسطيني. اه انجلترا من اول ايام تعاونها مع محمد علي عبر - 00:02:43

بوضوح قضية التعاون على ان آآ تعطى قنصلا عاما في القدس. وكان من اهم مهام هذا القنصل البريطاني في داخل القدس ان

يحافظ وعلى وجود اليهود في داخل فلسطين وطبعا بدأوا من هذه اللحظة يساعدوا اليهود على الهجرة الى ارض فلسطين بقدر ما يستطيعوا وبدأت المشاريع - 00:03:03
بتاعتهم تلاقي شيء من النجاح لولا ان ظهر في العالم الاسلامي شخصيا غيرت كثيرا من تخطيطات الانجليز وتخطيطات اليهود طالت المشاريع اليهودية الى حد كبير وهذه الشخصية هي شخصية السلطان عبد الحميد الثاني سلطان الدولة العثمانية. والحقيقة هذا الرجل من اعظم الخلفاء - 00:03:23
في تاريخ الدولة العثمانية ولولا انه ظهر في زمن الضعف وفي زمن التراجع لكان له شأن اخر في تاريخ الدولة آآ لكن للاسف هو ظهر في وقت انتشر فيه الاقزام وكانت الدولة في مراحل الاحتضار فحاول قدر ما يستطيع لكن الجهود كانت صعبة جدا. هو - 00:03:43
ولى الحكم من سنة الف متين تلاتة وتسعين هجرية لسنة الف تلتمية آآ تمانية وعشرين آآ هجرية يعني من الف تمنمية اربعة وسبعين ميلادي لالف تسعمية وتسعة ميلاديا حكم اه خمسة وتلاتين سنة تقريبا في هذه الفترة الطويلة حاول قدر ما يستطيع ان يجمع من جديد شتات الدولة العثمانية وان يقاوم - 00:04:03
الاطماع الانجليزية والفرنسية والروسية في الدولة العثمانية. آآ عمل جهود اصلاحية كبرى لما استلم الحكم كان عدد اليهود في فلسطين حوالي اربعتاشر الف وانشأوا مستعمرة صغيرة في شمال آآ فلسطين طبعا بمعاونة الانجليز. آآ لكن هذه المستعمرة كانت صغيرة آآ للغاية ولم يكن له - 00:04:27
لهم وجود اكثر من ذلك في ارض فلسطين ولم يكن لهم وجود مطلقا في القدس. تزامن استلام الحكم لعبدالحميد الثاني رحمه الله مع اضطهاد مستمر لليهود في روسيا وروسيا كانت تضم اعداد كبيرة جدا من اليهود حوالي سبعة مليون يهودي كانوا يعيشوا في روسيا في ذلك الوقت. وكانت تحت الحكم القيصري الارثوذوكسي وقام - 00:04:47
اضطهاد كبير وظهرت دعوة اللاسامية او معادلة معاداة السامية في آآ روسيا. وبدأ بدأت انجلترا وفرنسا يضغطوا على العثمانية لاستقبال المهاجرين من آآ من روسيا في ذلك الوقت. ونتيجة طبعا الصلاحيات الكبرى التي اعطيت لفرنسا وانجلترا - 00:05:09
في داخل الدولة العثمانية وقوتها قوة فرنسا وانجلترا وضعف الدولة العثمانية حتى في زمان عبدالحميد الثاني رحمه الله قبل السلطان عبدالحميد بوجود اليهود في داخل الدولة العثمانية على الا يسكنوا في داخل فلسطين. القضية عنده في منتهى الوضوح لانه عارف ان اليهود جايين من كل حتة علشان ارض آآ فلسطين. وتدخل السفير - 00:05:29
الامريكي للمرة الاولى احنا اول مرة نذكر آآ امريكا في قصة فلسطين منذ عهد السلطان عبدالحميد الثاني وهو يتدخل لمحاولة انشاء وطن قومي لليهود في داخل فلسطين وما ننساش ان السفير الامريكي وامريكا كلها برتوستانت وعندهم عقيدة وجود وطن قومي لليهود في داخل فلسطين حتى ينزل - 00:05:49
المسيح المنتظر ومع ذلك مع تدخل السفير الامريكي في القصة وطبعا امريكا كانت لسه ناشئة على الساحة العالمية. السلطان عبد الحميد قال كلمة جميلة قال انني لن اسمح لليهود بالاستقرار في فلسطين ما دامت الدولة او الخلافة العثمانية قائمة - 00:06:09
في سنة الف آآ متين تسعة وتسعين هجرية الموافق الف تمنمية اتنين وتمانين ميلادية حصلت كارثة مروعة على العالم الاسلامي احتلت مصر من الانجليز. وطبعا الاحتلال دوت اعقبه غلق ملف مصر تماما عن ملف فلسطين. يعني خلاص نحيت مصر عن فلسطين وانشغلت - 00:06:27
بحالها واصبحت محتلة من من انجلترا وكانت خطوة تمهيدية لانشاء وطن قومي لليهود في داخل فلسطين ان حيد جانب آآ مصر تماما. طبعا اصبحت فلسطين الان محاصرة من جنوبها بالانجليز اللي عندهم رغبة من البداية زي ما احنا شايفين في ترسيخ اقدام اليهود في داخل فلسطين. زهرت برضه كارسة في عهد - 00:06:47
السلطان عبد الحميد الثاني الحقيقة ظهرت قبله لكن نمت في عهده وهي ظهور مسألة القوميات ونشأت جمعية آآ معروفة بتركيا الفتاة وهذه الجمعية كان منشأها في باريس واصبح لها فروع كثيرة في بلاد العالم المختلفة واشهر هذه الفروع كان فرع في السالونيك في اليونان المكان اللي فيه يهود - 00:07:07

زي ما قلنا قبل كده معظم الهجرة كانت لسالونيك في اليونان وبرضو كان لهم فروع في برلين وفروع وفروع في اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية اه هذه الجمعية تركيا الفتاة اه دعت الى ما كانت تدعو اليه الثورة الفرنسية. الثورة الفرنسية كانت تدعو الى القومية. ان الفرنسيين فرنسيين - 00:07:27

والانجليز انجليز وان النمساويين النمساويين وهكذا يقسم البلاد على حسب العرق وحسب الجنس وحسب العنصر وكذلك دعت جمعية تركيا الفداء الى تقسيم العالم الاسلامي على حسب العرقية والجنسية وبدأت تعلي جدا من شأن الجنسية او العرقية التركية على حساب العرقية العربية اللي هي تاني - 00:07:47

اه عرقية في الدولة العثمانية الكبيرة. وطبعا هذه الجمعية كبرت بشكل كبير تحت رعاية فرنسا وانجلترا. وانشأت لها جناح عسكري وهذا الجناح العسكري سمي بجبهة الاتحاد والترقي طبعا مشهورة جدا معظم الناس اللي فيها عندهم افكار قومية عالية ومعظمهم علمانيين لا يعترفون بالدين آآ مطلقا او يؤيدون آآ المنهج التي صارت - 00:08:07

عليه الثورة الفرنسية وهي فصل الدين تماما عن الدولة. وهذه الجمعية ضمت اليها عددا كبيرا من الجنود في الجيش العثماني. وكلهم طبعا جنود غير ملتزمين بالاسلام عندهم النزعة العلمانية عالية جدا. وطبعا كل هذه الجمعية مؤيدة بقوة من يهود الدونما. اللي هم اصلا في الزاهر مسلمين - 00:08:33

وجواهم يهود وتغلغل هؤلاء اليهود في داخل حزب الاتحاد والترقي التابع لجمعية تركيا الفتاة وبدأت تنتشر الافكار القومية في العالم اجمع بما في العالم عربي حيث ظهرت ايضا في العالم العربي جمعيات تدعو الى القومية العربية في مواجهة القومية التركية وطبعا دي بداية مأساة في الدولة العثمانية. طبعا زاد النفوذ الغربي - 00:08:53

جدا في داخل اه اه الدولة العثمانية اكبر نفوز كان نفوز الدولة الروسية في داخل الدولة العثمانية متبوع بعد كده بنفوز النمسا ثم انجلترا ثم فرنسا واخيرا المانيا. حصلت ثورات كثيرة وحروب كثيرة في الدولة العثمانية انهكت قواها اكثر واكثر. وبدأت الجيوش العثمانية تضعف هنا - 00:09:13

هناك ومع ذلك السلطان عبدالحميد كان حاطط النيابة على القدس وجعل آآ ولاية القدس او ولاية فلسطين تابعة له مباشرة وليست تابعة لامير الشام حتى يستطيع ان يتابع الاحوال فيها بدقة وفي عام الف تلتمية وتمانية هجرية موافق الف تمنمية واحد وتسعين ميلادية اصدر السلطان - 00:09:33

عبدالحميد رحمه الله قرارا بمنع بيع ارض فلسطين مطلقا لليهود حتى وان كانوا يسكنون في داخل آآ فلسطين. الموضوع فضل بين الشد والجذب بين الانجليز والفرنسيين واليهود من ناحية وبين السلطان عبدالحميد الثاني من ناحية اخرى الى ان ظهرت في التاريخ - 00:09:53

بشخصية غيرت كثيرا جدا من اوراق اللعبة وبدأت الامور تتجه الى جانب اليهود. ترى من هي هذه الشخصية؟ هذا ما سنعرفه باذن الله بعد الفاصل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:10:13

قبل الفاصل اتكلمنا على وضع الدولة العثمانية في زمن التراجع واتكلمنا عن السلطان عبدالحميد الثاني رحمه الله وجهوده المتتالية لمنع السكنى اليهود في داخل ارض فلسطين وشفنا قد ايه فرنسا وانجلترا وروسيا بيحاولوا قد ما يستطيعوا ان هم يتغلغلوا في داخل الدولة العثمانية واحد وسائل هذا التغلغل انشاء وطن قومي - 00:10:27

لليهود في داخل آآ فلسطين وان كان اهم المؤيدين لانشاء هذا الوطن القومي طبعا كانت انجلترا وامريكا على اعتبار انهم بروتستانت ومؤيدين لفكرة انشاء وطن قومي لليهود انتظارا للمسيح المنتظر. جهود السلطان عبد الحميد كانت كبيرة لمنع آآ انشاء وطن قومي لليهود في داخل فلسطين لكن ظهرت - 00:10:47

وصية يهودية في اوروبا غيرت كتير جدا جدا من اوراق اللعبة. هذه الشخصية هي شخصية يودور هيلسر في دور هرسل هو آآ صحفي آآ مجري كان عايش في النمسا طبعا يهودي آآ والصحفي كان صغير في السن يعني كان عنده ستة وتلاتين سنة - 00:11:07

عندما اصدر كتابا بعنوان الدولة اليهودية. وفي هذا الكتاب اعلن انه يجب ان يكون لليهود آآ وطن في العالم يجمعهم وعرض

اقتراحات كثيرة جدا لهذا الوطن عرض ان ممكن يكون في ليبيا ممكن يكون في موزمبيق ممكن يكون في اوغندا ممكن يكون في سينا ممكن يكون في قبرص ممكن يكون في الارجنتين - 00:11:25
وممكن يكون في فلسطين. يعني ما كانتش القضية واضحة في هذا الكتاب ان هو لابد ان تكون هذه الدولة في ارض فلسطين. ومن ثم بدأ يعمل جهود عشان يوصل لمكان يصلح ان يكون اه مستقرا لليهود وجامعا لهم من الشتات في العالم - 00:11:45
آآ عمل مؤتمر كبير جدا في مدينة بال في سويسرا الكلام ده كان سنة الف تمنمية سبعة وتسعين ميلادية بيوافق الف تلتمية وخمستاشر آآ ميلاديا حضر فيه مية سبعة وتسعين يهودي من انحاء العالم المختلفة من العلماء والسياسة والاقتصاديين وغيرهم وبدأ يجمع الناس ويقول لهم فكرته في تجميع اليهود في - 00:12:03
وطن واحد يجمعهم من الشتات في العالم. وفعلا ده كان اول مرة يجتمع اليهود سويا لهدف واحد في العالم. وبدأوا ويفكروا في بعض القرارات وكان من اهم هذه القرارات في هزا الاجتماع اختيار فلسطين كوطن لليهود. يعني السبب من كل الاقتراحات الاخرى وركزوا على قضية اه - 00:12:23
فلسطين وبدأوا يقولوا احنا لازم نشجع الهجرة الى فلسطين والتشجيع ده يكون بكل الامكانيات المتاحة. تشجيع ديني عن طريق اثارة عواطف اليهود دون وهناك للتوجه الى فلسطين وتشجيع مالي عن طريق اعطاء الاموال لليهود ليتركوا بلادهم هنا وهناك ويتجهوا الى ارض آآ فلسطين وتشجيع بالاعلام - 00:12:43
وقرروا في هذا الاجتماع الاولي اول مرة يجتمعوا ويشوفوا من سنوات طويلة. اول مرة يجتمعوا قرروا في هذا الاجتماع ان يكونوا اه يدا واحدة في انشاء بنك يهودي وفي انشاء جريدة اعلامية يهودية. من البداية خالص عارفين قيمة المال في آآ تحريك الشعوب وقيمة الاعلام في تحريك الشعوب ايضا - 00:13:03
آآ صحيفة فويس اوف جاكوب او صوت يعقوب. وصحيفة جوش كرانكل آآ في لندن وعملوا البنك يهودي وكان طبعا متزعم بقيادة هذا البنك اكبر اه اثرياء اليهود مطلقا في العالم وهو ال روتشيلد. وروتشل دولت انجليز يهود. وطبعا كانوا من من - 00:13:23
القوة المالية بحيث انهم كانوا يساندون الحكومة الانجليزية عندما تحتاج الى اموال. تخيل كمية الاموال اللي كانت معها. الحاجة التالتة اللي قرروها في المؤتمر غير ان فلسطين وطن قومي لهم. وان آآ تشجيع الهجرة الى فلسطين. الحاجة التالتة ان هم بدأوا يربطوا يهود العالم سويا - 00:13:43
فقالوا نعمل مؤتمرات سنوية ما يبقاش ده مؤتمر وحيد وبدأوا فعلا يعملوا مؤتمر كل سنة والحاجة التانية مهمة جدا جدا بدأ يعلم اليهود في كل انحاء العالم اللغة العبرية مع ان اللغة العبرية في انجلترا ولا في فرنسا ولا في امريكا ولا في روسيا ما لهاش اي قيمة ما حدش بيتكلم بها. لكن بيقول لما الناس دي كلها تتجمع في فلسطين هيكلموا بعض لغة ايه؟ كل واحد بيتكلم لغة - 00:14:03
فلازم يتعلموا لغة واحدة تجمعهم وتربطهم بالارض التي يزهبوا اليها وهي اللغة العبرية وبالفعل بدأوا يتعلموا اللغة العبرية وقال هرسل في نهاية المؤتمر ده الف تمنمية سبعة وتسعين احفزوا هزا التاريخ. اه مؤتمر بال في سويسرا الميلادية قال كلمة غريبة جدا قال لو اردت ان اختصر بال - 00:14:23
مؤتمر بال يعني في كلمة واحدة لقلت في بال اسست الدولة الصهيونية وبعد خمسين سنة على وجه التأكيد سيرى هذه الدولة جميع الناس احسبوها من سنة الف تمنمية سبعة وتسعين ميلادية لسنة الف تسعمية سبعة واربعين ميلادية خمسين سنة نزل قرار التقسيم من - 00:14:43
الامم المتحدة بتقسيم فلسطين الى دولتين واحدة يهودية والاخرى فلسطينية. وفي سنة الف تسعمية تمانية واربعين بعد سنة واحدة من هذا القرار نزلت القوات اليهودية العسكرية لتقيم دولة اسرائيل في داخل فلسطين الحبيبة. نسأل الله عز وجل ان يحررها كاملا. لكن الشاهد من القصة ان الكلام ده اللي قاله ما هواش سحر ولا - 00:15:03
هي حسابات حسبها بناء على الامكانيات المتاحة في ذلك الوقت وجهد اتبزله خطة حطة في وجود ضعف للدولة العثمانية وفي وجود غايات كامل للفكر الاسلامي الصحيح عند عموم الشعوب الاسلامية بل عند معظم العلماء المسلمين في ذلك الوقت ادى كل ذلك

الى الكارثة التي نحن بصددها. ما سكتش - 00:15:23
اه تيدور هرتزل عند هذا الامر لكن سعى الى الاعتراف الدولي بهذا الكيان الجديد. طبعا هم لسه كلهم بيعملوا مؤتمرات. مجرد مؤتمرات تجميع لليهود مرة في اه والسنة التانية برضه كانت في بال بعد كده في لندن بعد كده في نيويورك. يعني يعني كل سنة في مكان بيجمعوا اليهود من كل مكان. لكن سعى الى الاعتراف الدولي. فبدأ يتجه الى - 00:15:43
الدول القوية في ذلك الوقت الى اين اتجه مرة الى المانيا ولم يجد صدى كبيرا عند المانيا لمساعدته اتجه الى روسيا وقابل وزير المالية الروسي وقال له ان احنا عايزينك تساعدنا - 00:16:03
في آآ اقامة وطن يهودي لفلسطين قال له اسعدكم ليه؟ قال له انت عندك اليهود وبتعمل لهم يعني اضطهاد كبير جدا وعاملين لكم مشكلة اليهود في داخل فلسطين وفي الاسلامية احنا نخلصكم من اليهود كلهم. احنا ناخد اليهود كلهم نحطهم في ارض فلسطين ساعدنا على الهجرة اليهودية من روسيا الى فلسطين. فقال وزير المالية - 00:16:16
ونحن نفضل ان آآ نتخلص من اليهود لا عن طريق ارسالهم الى فلسطين ولكن عن طريق اغراقهم في البحر الاسود. هكذا قال وزير المالية الروسي وكان في منتهى العنف في مقابلتي مع كيدور هرسل. مع زلك ميأس تيدور هرسل زهب الى انجلترا. وعمل مباحثات كثيرة جدا مع انجلترا ووجد ضالته في انجلترا - 00:16:36
من البداية زي ما قلنا عندها الرغبة في انشاء وطن قومي لليهود في داخل ارض فلسطين. ووجدت اه انجلترا في اليهود حليف محلي قوي في داخل الاراضي الاسلامية الفرنسيين كانوا عاملين حلفاء مع الموارنة والروس عاملين حلفاء مع الارثوذكس في العالم الاسلامي في كل اماكنه والانجليز - 00:16:56
عاملين حلفاء مع الدروز لكن الدروس ليسوا بالقوة الكافية التي ترضي الطموح الانجليزي في ذلك الوقت. فسعوا الى وجود آآ يعني حليف محلي في مزروع في داخل البلاد الاسلامية وهو اليهود - 00:17:16
وطبعا الاموال اليهودية كانت اغراء كبير جدا في الانجليز. ولما حاولت انجلترا ان هي تشتري حقوق قناة السويس في مصر لن تجد المال الكافي في الامبراطورية الانجليزية استلفت من اليهود. تخيل استلفت من روتشالد بنك روتشلد اليهودي اللي موجود في انجلترا. يعني معنى كده انه بنك عنده القدرة على تسليف حكومة كاملة. فطبعا كان عندهم - 00:17:30
طموح في هذه الاموال بالاضافة طبعا الى الموقع الاستراتيجي الخطير لفلسطين وهي معبر الى الهند اللي طبعا كان فيها مستعمرات انجليزية آآ كبيرة وفي النهاية خط دفاع اول ضد المسلمين وحجر عثرة امام اعادة انشاء الدولة العثمانية او الخلافة العثمانية في زمن السلطان عبد الحميد الثاني رحمه الله. آآ - 00:17:50
الهرزل قال كلمات مؤثرة جدا عند انجلترا قال لهم سوف نبني هناك حاجزا في مواجهة اسيا من اجل اوروبا. وسنكون حراس المقدمة للحضارة ضد البربرية. يعني هو سيحمي سيكون هو الخط الدفاع الاول للحضارة الاوروبية ضد البربرية الاسلامية كما يقول. ولم يكتفت بكل ذلك بل ذهب - 00:18:10
الى رأس العالم الاسلامي. ذهب الى السلطان عبدالحميد الثاني وحاول ان يغريه باغراءات كثيرة جدا. والسلطان عبدالحميد الثاني عندما قابله خارجا من هزيمة كبيرة في حرب اليونان ومزق الجيش العثماني وكانت الخزانة العثمانية افلست في هذه الحرب يعني راح له في ظروف صعبة جدا - 00:18:30
عرض عليه عرض مغري جدا قال له اعرض عليك مية وخمسين مليون ليرة ذهبية لجاي بالسلطان الخاص. يعني رشوة عملية وواضحة الحاجة التانية اسد جميع ديون الدولة اه العثمانية. الحاجة التالتة ابني اسطول للدولة العثمانية بتكلفة مية وعشرين مليون فرنك ذهبي. فرنسي. الحاجة - 00:18:50
اديك قرض بلا بدون فوائد قيمته خمسة وتلاتين مليون ليرة لانعاش الخزانة العثمانية والحاجة الخامسة لبناء جامعة عثمانية في القدس والحاجة الساتة تهدئة الاوضاع في الغرب بالنسبة لقضية الارمن اللي كانت مثارة في الغرب في ذلك الوقت. كل ديت عروض من تيدور هرسن لسلطان عبدالحميد. في مقابل ايه؟ في مقابل انه يعطي له فقط - 00:19:08

خارج القدس فقط لا يسمح باكثر من مستعمرة صغيرة خارج القدس وان يسمح لليهود بالهجرة الى ارض فلسطين. ومع ذلك مع كل هذه الاغراءات الا ان السلطان عبدالحميد رحمه الله رفض هذه العروض رفضا قاطعا وقال الكلمات الرائعة قال على هرتزل الا يتقدم خطوة - 00:19:28

واحدة في هذا الشأن لا استطيع بيع آآ بوصة واحدة من البلد لانه ليس ملكي بل ملك شعبي لقد اوجد هذه الامبراطورية بدمه نغطيها مرة اخرى بدمائنا قبل ان نسمح بتمزيقها - 00:19:48

ثم قال قد يأتي يوم يأخذ فيه تيدير هنزل هذه البلاد بلا ثمن لكن لن يأخذها ابدا دون ان تشرح اجسادنا على هذه البلاد. هذه كلمات قالها من قلبي رحمه الله وخرج من هذه المفاوضات وفي ذهنه النية واضحة وقال لا يمكن ابدا اقامة - 00:20:03

قامت السلطان لليهود في داخل ارض فلسطين الا باقصاء السلطان عبدالحميد الثاني. ترى مازا سيفعل جيدور هرتزل واليهود لاقصاء السلطان عبدالحميد الثاني سلطان الدولة العثمانية الشريف الذي حاول مرة والثانية والثالثة الى اخر لحظات حياته ان يمنع اليهود من السكنى في فلسطين - 00:20:23

وما هو رد فعل السلطان عبدالحميد الثاني؟ وما هو اثر حزب الاتحاد والترقي العلماني الذي نمى في داخل الدولة العثمانية واثر كل ذلك على الحركة الاسلامية في كفلسطين هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:20:43

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:03